

1735
S/A

القصاص والارتقيات من نظم انشاءه لـ

الاديب والكامل الاريب سي انديس

عبد العزيز بن مراد آفندي الله

• خزانة وآية

دس - ناه

آمي

(بسم الله الرحمن الرحيم)*

الحمد لله الذي أطلع نجوم المعاني المضيئة في آفاق خواطر الفقهاء اذ كل نور
الأمعية أنصار بصائر البلقاء باعث الفطن لفطرة أولى الأبواب باسط
العطاء لمن يشاء بغير حساب تسبح بحمده بجوارح أصناف المخلوقات وتنطق
بوحدايته على اختلاف الألسنة واللغات ثم الصلاة على نبيه خير مبعوث نالم
جموع الشرك بالجدال والبحوث جزم صلى الله عليه وسلم أفعال التعدي بجوارم
الحجج وجلال الضلال فأفرج الحق وانبلج حدد حدود الله بحد
الأسنة والصفاح حتى جعل نبات الشرك هشيما تذروه الرياح ختم الأنبياء
والملائكة نسخ خصص بأوامره المؤمنين قسبت أمره في القلوب وورسغ دعاة الذين
القوم وأوصى الأمراء بحفظ العباد ودلنا بجموع كله إلى سبيل الرشاد ذكر
ثنا الذي فاح عطره الشذى ذاهب إلى من هو من ثدى الفضائل قد غدنى
رأت نواظر خواطرنا أن أطيب الثناء المذكور راجع مفروضه إلى مناقب
الملك المنصور زاد سلطانه عزايحاً إلى ظله كل عزيز وزان به نظام الأمصار
زين مصر بالعزیز سلطان ساط الله جيش جاشه على حرب الزمان العبوس
سارت سيرة جوده لمحت البراء والبؤس شاقنا إلى رحابه حسن ذكره
الناسي شددنا إليه الرجال وسرنا بين راكب ومائي صائبين حمى الحدياء
بجذب العلاص صائرنا إلى أن شارفت الركاب والأشخاص ضربت حينئذ
بعض جرد أفكارى في القرض ضمن حلولنا بفناء تلك الأرض طنقت
أقدم بين يدي نجواى هدية ما أحاط بها سوى ولا يحيط طابت فما أحتاج
مع التزامى بها إلى وسيط ظلت أردد في أنواع الهدايا الحاطى ظهر لى
أن أنفسها ما صاغته القريحة من حلى ألفاظى عندما رأيت الناس قد أجمعوا
على علاه فقوم سمعوا وقوم سمعوا غلبت على أريجية التبليغ غلوا أن
أحلى جيد علاه بما ليس في غيره صيغ فأحببت أن أنظم كتابا على جميع الحروف
فضلا عن ترك صعبها وزوم المألوف قصائد أعداها متساوية الاتساق قائمة
على قدم التاسب والاتفاق كلفت القريحة طولها مع ضيق المسالك وكون
عدد حروف الهجاء كذلك لزم فيها الاواخر والاوائل ليفصح لسانها عن

إبانة فصاحة القائل مكثت في نظمها تسعين يوما ممكنا فندرت للرحمن صوما
نظمها عقدا في جسد الزمان نائمة في عقد سحر البيان وجعلتم المصدقة على عند
الدعوى وخدمة أقدما بين يدي نجوى هدية إلى من هدى الانام بنور وجهه
همام قصرتهم الأيام أن تأتي بشبهه لا زال ظله ظليلا لا ولي الثروة والقلة
مقبلا بحمد الله من لبابه ساق المطى يظفر بنائله كل دان وقصى

(حرف الالف)

أبت الوصال مخافة الرقاء * وأنتك تحت مدارع الظلماء
أصفتك من بعد الصدود مودة * وكذا الدواء يكون بعد الداء
أحيت بزورها النفوس وطالما * ضنت بها قفصت على الأحياء
أقت بليس والجور كأنها * درر يباطن خيمة زرقاء
أمت تعاطيني المدام وبيننا * عتب غنيت به عن الصباء
أبكي وأشكو ما لقيت قتلتهى * عن در الفاطمي بدر بكائي
أبت إلى جسدی لتظروا ما انتهت * من بعدها فيه يد البراء
ألفت به وقع الصفاح فراعها * جزعا وما تطرت جراح حشائي
أمصية منا بنبيل لحاظها * من أخطائه أسنة الأعداء
أعجبت بما قدر رأيت وفي الحشا * أضعاف ما عانيت في الأعضاء
أمسى ولست بسالم من طعنة * نجلاء أو من مقلة كلاء
ان الصوارم والالحاظ تعاها * أن لا أزال مرثلا بدمائي
أخنت على بما رأيت معاشر * نظروا إلى بمقلة عجماء
أكسبتهم مالي فذ طلبوا دمي * لم أشكهم إلا إلى السداء
أبعدت عن أرض العراق ركائي * مستقلا كنتقل الأفياء
أرجو بقطع اليد قطع مخاوفي * وأروم بالمتصور نصر لوائي
أدركته فجعلت أثم فرحة * بوصوله أخفاف فوق رجائي
أضحى يهيني الزمان بقصره * وتشير كف العز بالإيماء
أومت إلى مشيرة أن لا تخف * وابشر فانك في ذرى العلياء
أبماردين تخاف خطفة مارد * وشهابها في القلعة الشهباء
ألهمت عن قومي بملك عنده * تسي البنون فضائل الآباء

انى تركت الناس حين وجدته * ترك التيمم مع وجود الماء
 المرتقى فلك الفخار اذا اغتدى * واذا بدنا للناس كالحسريا
 أقي جيوش عداته بخواق السرايات بل بسوا كن الآراء
 أسبافه نغم على أعدائه * وأكفه نعم على الفقراء
 ان حل حل النهب فى أمواله * أو سار سار الخنف فى الأعداء
 أمجدل الابطال بل بامتى السمال بل باكعبة الشعراء
 أقبلت نخوك فى سواد مطايى * حتى أنتى باليد البيضاء
 أرقى الى رب الندى عرش الرجا * فكان يومى ليلة الأسراء

(حرف الباء)

بدت لنا الراح فى ناج من الحبيب * فزقت حلة الظلماء بالذهب
 بكر اذا زوجت بالماء أولها * أطفال در على مهد من الذهب
 بقية من بقايا قوم نوح اذا * لاحت جلت طلة الاحزان والكرب
 بعيدة العصر بالعصار لو نطق * لحدتنا بما فى سالف الحقب
 باكرتها برفاق قدسيت بهم * قبل السلاف سلاف العلم والادب
 بكل متبع الفضل مؤثر * كلن فى لفظه ضربا من الضرب
 بل رب ليل غدا فى الالهاب غدت * تنقض فيه كؤوس الراح كالشهب
 بذلت عقلى صداق حين بت بها * أزوج ابن سحاب بانبسة العنب
 بتنا بكاساتها صرعى ومطربنا * يعبد أرواحنا من مبدأ الطرب
 بعث أنا فلم نعلم لفرجتنا * من فتحة الصور أم من فتحة القصب
 بروضة طل فيها الطل أدمعه * والزهر مبتسم عن ثغره الشنب
 بكت عليه شأبيب الحيا فغدا * جدلان يرفل فى أثوابه الشنب
 بسط من الروض قدامك مطارفها * يدال ربع وجادتها يد السحب
 باتت تتجود عليها بالمياه كما * جادت يد الملك المنصور بالذهب
 بحر تدفق فيض الجود من يده * فأصبح الملك يزهر وهو معجب
 بادبى دل الندى قبل السؤال ومن * فى دولة الترك أحيا سنة العرب
 بدرأضام تغور الملك وانتظمت * به فكان لتغسر الملك كالشنب
 بنى المعالى وأبنى المال نائله * فالملك فى عرس والمال فى حرب

بأسه أضحت الأيام جازعة * فلا تصاحب عضوا غير مضطرب
 بأس تذلل صعب الحادثات به * وأصبح الدهر يشكومسة القتب
 به تناسيت ملاقيت من نصب * ولذة العيش تنسى شدة النصب
 بادرته وعقاب الهسم يطردني * فالיום قد صار كالغشاة في الهرب
 بكم تبليج وجه الحق يا ملكا * به تشرف هام الملك والرتب
 بنيت للجد أياتا مشيدة * ولم يجد لها لولاك من طناب
 بسطت في الأرض عدلا لوله اتعت * نواب الدهر لم تغدر ولم تب
 بلغت سيفك في هام العدو كما * أنشبت سيف العطا في قه الشب
 بأشرف رائب أشعاري قد برزت * البلى أكار أكارى من الحجب
 بدائع من قريض لو أنيت به * في غيركم كان منسوب إلى الكذب
 بقيت مادارت الافلاك في نعم * محروسة من صروف الدهر والنوب

(حرف التاء)

تاب الزمان من الذنوب فوات * واغتم لنيل العيش قبل فوات
 تم السرور قسم بنا يا صاحبي * نستدرك الماضي بنهب الآتي
 توج بكاسات الطلا هام الربي * في روضة مطولة الزهرات
 تعدو سلاف العطر دائرة بها * والكاس دائرة بكف سقات
 تلف النضار على العقار غنيمي * وفراغ راحتي على الراحات
 تركي لا كياس النضار جهالة * من ذا أحق بها من الكاسات
 تبتيدا من تاب عن رشف الطلا * والكاس متقد تحذ قنات
 تبرية لولا ملازمتي لها * أصبحت معصوما من الزلات
 تابيع إلى أوقاتها داعي الصبا * وأعجب لما فيها من الآيات
 تمسم بها نقص السرور فأنها * عند الكرام تمة اللذات
 تلك الخمائسل والرياض كأنها * خذا الغلام ممقا بنبات
 تبدو وقد أبدى الندى جنتونها * صدا فتصقلها يد السمات
 تسرى على صفحتها ریح الصبا * بحماية منهلة العبرات
 تنسل منها البروق صوارم * كصوارم المنصور في الفارات
 نعب بتخصيل الشاء مجرّد * للجد عزما صادق العظاات

تبع الهوى قوم فكان هواه فى * طلب العلى وتجنب الشهوات
 ترك الكاتب فى البأس بشراً * بالرى قبل خوافق الرابات
 تتعشرا الايام خشن بآسه * وترى الزمان مقيد الخطوات
 تمت محاسنه بحسن لاله * وبنافزكى الحسن بالحنات
 تاهت به الدنيا ولولا جوده * كان الانام هباء غير هبات
 تبسنى خزائنه على أمواله * عن حر قلب دائم الحمرات
 تبسم الايام عند بكائها * فكأنهن بها من الشحات
 تسويهم سلايا ابن أرق همه * حفت بالوبة من العزمت
 تردى صروف المهر وهى سوا كن * ان السكون لها من الحركات
 تافت اليك قلوب قوم أصبحت * تغلى اليك مفارق الفلوات
 تركوا على شط الفرات ديارهم * وسعوا اليك فأخذوا بفرات
 تهدي اليك المادحون جواهرها * منظومة كفلاند اللبات
 تجسأ وصفاتك فى القلوب لانها * جاءت لمغنى عارض فى الذات
 ته فى الانام فلا برحت مؤتملا * تنلى الجفون وتبلا الحنات

* (حرف التاء) *

تقنى بغير هواكم لا تحدث * ويذى بحبل سواكم لا تشب
 ثبتت مغارس حبيكم فى خاطرى * فهو التديم وكل حب يحدث
 ثبتت العهود أعتنى عن غيركم * فهو دها محفوفة لا تنك
 ثبتت على حفظ الوداد قلوبنا * ولظى الهوى بصميمها تارت
 ثقل الهوى وان استلذاته * داءه تبلى العظام وتشتت
 ثوب خلعت العز حين لبسته * رثت عظامى وهو لا يترث
 ثلب العدا عرضى المصون وجبذا * لوصح مقل العدا وتعدتوا
 ثار وبنافطفت حين أراهم * حذرا أذكركم وأؤنث
 ثكل الكرى طرفى المسهد فابعثوا * طيف الخيال الى أولابعثوا
 ثخ الهوى فانا القريق بلجة * لكننى بحبالكم أنشب
 ثلم الهوى حذى وكنت مهندا * ماضى الغرار بنمده لا يمكث
 ثم اغتدت كندى ابن أرق قصى * كل بها بين الانام يحدث

ثبت الجنان يكاد يبعث مرسلا * لو أن بعد محمد من يبعث
 ثغر العلى عن نوره متبسم * وفم الزمان بفضلته متحدث
 تحت جراح البطل منه بعدما * وافي ووجه الحق أغبر أشعث
 ثرمت ثغور الملك لولا أنسه * ينشئ لها العدل العميم ويحدث
 شلان أن عدا الخلوم أو انتهى * بحر إذا عدا الندى والمبحث
 ثمن البحار السبع جود يمنه * وجبينه لانسرين يثلث
 ثاني عنان الحاديات وفارس * أضفى جواد الدهر منه يلهث
 ثوث الخطوب مخافة من بأسه * صرعى وذله الزمان الاخبث
 ثمل بصباء السماح فهمه * مال يقسم أو علوم تبحث
 ثمران مجدمد نخو قظافها * كفا بإسداء الصنائع تعبت
 ثقفت زريغ الملك يا نجم الهدى * بأسنة سم المية تنفث
 ثب العلا واستخدم الدهر الذي * ان ندعه للمسة لا يلبث
 ثبنا اليك على هجان ضمير * شبه العسى الى حمال تحث
 ثارت بنا تطوى الغفار فعندما * آنست نارا قلت للركب امكثوا
 ثم اقتسمنا بالسروور وأثركت * في طيب بشرانا الباق الذلت
 ثقة بأن يد الردى ان غادرت * ميتا فعندك بالكارم يبعث
 ثنت ولو حلفت بأنك ناعش * بنوالك الارواح لم تلك تحت

(حرف الجيم)

جاءت لتنظر ما أبقيت من المهج * فعطرت سائر الأرجاء بالارج
 جلت علينا محيا لوجنته لنا * في ظلمة الليل أغنا ناعن السرج
 جميلة الوجه لو أن الجمال بها * يولى الجميل لما شجيت قوادشجي
 جورية الخد تعمي ورد وجنتها * بحار من نبال الغنج والدمج
 جازت اساءة أفعالي بمغفرة * فكان غفرانها يغني عن الحجج
 جادت لعرفانها أنى المريض بها * فما على إذا أذنت من حرج
 جست يدي ترى ماني فقلت لها * كفى فذاك جوى لولاك لم يهج
 جفوتني فرأيت الصبر أجمل بي * والصمت في الحب أولى بي من الهج
 جارت لحاظك فينا غير راحة * ولذة الحب جورا لناظر الغنج

جورى فلاشئ أحلى من عذابلى * الايد الملك المنصور بالفرج
جواد كف تروع الدهر سطوته * فلا يصاحب عضوا غير مخيل
جرت بمارتضى العليا همته * فالملك فى رقدة والحرب فى ريج
جنت على ماله أيدي مكارمه * فلا يبيت بطرف غير مترجع
جهد المواهب أن تقضى خزائنه * حتى كذبها ضاربا من الحج
جدت اليه بنوا الآمال مسرعة * وأكثر وانجوه بالسعي والحج
جون اذا شعث برق السيف في يده * رأيت منبجها فى كف منبج
جنى ثمار المعالي حين حاولها * بصارم ما خلا فى الحرب من هرج
جالت مياه المنايا فى مضاربه * فظل يقتض أبكارا من المهج
جزيا بأبالقح غايات الفخار فقد * سلكت طلاء فى مسلك حرج
جللت حتى لو أن الصبح لحته * وقتل قف لا تلج فى الليل لم يلج
جردت أسياف نصر أنت جوهرها * فى حالك من ظلام النقع متسع
جبرت كسر المعالي يا ابن يجدها * بها وقومت ما فى الدين من هوج
جبار نار ولكن من عواذها * الحقاء ما فى صدور القوم من وهج
جواز ما ان أردت البطش كن يدا * وان رقيت المعالي كن كالدرج
جليت كرب الورى بالمكرمان كما * جلوت ليل الردى بالنظر الهج
جعلت جودك دون الوعد معترضا * اذ وعد غيرك ضيق غير منفرج
جنتاك يا ملك الدنيا وواحدتها * تؤتم بالدر نهدي الى الحج
جنا البلاد ولم تقصد سوائه * فتي من يحطبا لدر يستغنى عن الحج
جمعت فضلا فلا فرقته أبدا * أنت الفريد وباقي الناس كالهج

(حرف الحاء)

حى الرفاق وطف بكاس الراح * والحرز بكاسك حلة الافراح
حت الكؤوس الى جوسم أصبحت * فيها المصدام شريكة الارواح
حاشا الانام وعاطنى مشمولة * نلت فسادى وهى عين صلاحى
حمر الموتى السقاء مزاجها * أمست لنا عوضا عن الصباح
حجب الحجاب شعاعها فساكنه * شفق تلهب تحت ذيل صباح
حياتنله الكؤوس كأنها * خصر الفتاة منطبقا وشاح

حكم الزمان وغض عن طرفيه * بإصاح لا تقنع بأنك صاحي
 حق الصبا دين عليك فوفه * بالشرب بين خمائل ورداح
 حال الحيا حمل الربيع فطمرت * نشر الصبا بأريجها الفياح
 حللا إذا نكت السحاب أشرفت * بخدود وردا وثغور أفاح
 حيا الحيا نارنجها فترخت * أعطافه من غير نشوة راح
 حلت وأشرق زهرها فكانما * ضربت معاصمهن بالقنّاح
 حبك الهما مينا سماء خمائل * تنقض فيها أنجم الاقحاح
 حزن السرور بها وبتنا نجتلي * بنت الكروم بغيره قد نكاح
 حل الزمان يجوده أجسادنا * وسخا فألبسنا ثياب مراح
 حتى انتهنا العيش فهو كأنه * مال ابن ارتقى في يد المذاح
 حامى التزبل إذا ألم بربعه * محي الانام يجوده السحاح
 حسنت به الدنيا وكان أديمها * غفلا عن التعجيل والاضاح
 حكم رضى به قد سماحه * صفى وحيا جوده بفلاحي
 حلت مكرمه عقال خصاصي * انذارا من بعد الخمول جناحي
 حاربت دهرى منذ حلت بربعه * وجعلته عند المضيق سلاحي
 حسي اذا رمت الفخار على الوري * مغداى في أكافه ومراحي
 حلت نجم الدين أعناق الوري * متناجسا من ندى وسماحي
 حكمت في الاموال آمال الوري * وجعلت سرب المجد غير مباح
 حزن العلى قسرا بصارم عزمة * يغيبك عن خطبة وصفاح
 حزم فتحت به الامور وانها * كالقفل محتاج الى مفتاح
 حجت اليك ذو والرجاء لعلها * حقا بأنك كعبة الممتاح
 حرم اذا حمل الوفود بربعه * قرنت عواقب سعيهم بنجاح
 حمدوا جهد المستطيع وأثبتوا * لعلنا شكر اماله من ماحي

(حرف الخاء)

خيال سري والتجم في الغرب راسخ * ألم ومن دون الحبيب فراسخ
 خطأ كانت اليد نحوى وبيتنا * هضاب الفياق والجبال السواخ
 نفي الخطا وافي ليظهر هل غفت * عيونى وهل جفت جفونى النواخ

خف الله يا لطيف الخيال فانها * محاب به يذكي الاسى وهو بانخ
 خطرت الى ميت الغرام مكلما * له بعد ما تحت عليه الصوارخ
 خطبت فهل عيسى ابن مريم جاء * بمنطقه أو أنت في الصور نافع
 خض الليل واقصد من أحب وقل له * سأ كتم ما بي وهو القلب راضع
 خشيت انفساخ العهد عندي واتى * لعهدك لا والله ما أنا فاسخ
 خرجت من الدنيا بذك قانعا * وأنت لا ضد ادى بوملك راضع
 خسرت ولم تعلم بأن عزائمي * لاشباح همى بالسرور مواسخ
 خيامي على متن السماء عليه * وقدرى على هام المجرة شاخ
 خلا الملائك المنصورى فأحلتى * محلاله تغوا الجبال البواذخ
 خطبت بي اليه همتى فوردته * فلا السعى مذموم ولا العزم رائخ
 خلعت نعال الشك في قدس ربه * فن تره كفى نخدي لا طخ
 خلصت من الاحوال لما لقيه * فبت منيعا والخطوب سوايخ
 خفين عن الادراك خشية بأسه * وأطواد رضوى دونها والشماء رخ
 خليفة عصر ليس يسخ جوده * وان غاض منه ماله التسامخ
 خصب اذا ما الارض صوح نتما * حلج اذا خف الحلووم الرواسخ
 خلأته بيض اذا أتم قاصد * وأسيافه حمر اذا هم صارخ
 خصال حواها من أبيه وجدته * وأكسبه أسلافه والشايف
 خزائنه مبذولة وأجكفه * بحار يدي ما ينهن برارخ
 خطا بك نجم الدين خطب على العدا * فكيف اذا سلط ظبال الفواض
 خشت على الاعداء في الحرب ملسا * وغصنك غضر بالشبيبة شارخ
 خلقت رضا العليا وجهلك واضع * وجودك محاح ومجدك باذخ
 خبير بأمر الملك عبدك باسط * وعملك فياض وحملك راسخ
 خفقت الهمى لى ترفع الذكربالندى * فأنت لاى الجود بالجود ناسخ
 خصصت بقلب في الشدائد جامد * فزانك كف بالمسكارم ناسخ
 خذل المدح منا وابق للحمد سالما * هيتا بذك عرفه بك فأنخ
 خليا يضاع المدح فيك فلا ندا * وينشده راو ويسطر ناسخ

دمع فرائد قطره لا تجمد * أبدا ونا رصباني لا تجمد
 دام البعاد فلا أزال مكابدا * دمعاً يذوب وزفرة تتوقد
 داء تمسك في الفؤاد مخجما * أعباء الآساء ومل منه العود
 دعى أمت من بعد سكان الحمي * بصبايكي كم جهد ما أتجد
 دار الاحبة جاد مغناك الحيا * قتراب ربك للنواظر أتمد
 دون ازديار لك خوض أغمار الردي * والسر شرع والصفاح تجرد
 ذمن لنا بالجامعين تسكرت * من بعدنا أعلامها والمهد
 درس الزمان جديد هايد البلى * فالتقلب يلى والهوى يتجدد
 دارت على سكانها كأس الردي * سكر واهما تغدى الزمان يعر يد
 دعت النوى بفراقهم ففرقوا * وقضى الزمان بينهم قسدوا
 دهمت من الدهر الخون عليهم * نوب على أيدي الزمان لها يد
 دهر ذمهم الخائبين فبابه * شئ سوى جود ابن ارتقى يحمد
 دمت الخلاق قطعته به العلى * ويبست منه الدهر وهو مسهد
 درج به الملك العقيم مدرج * سيف به الدين القويم مقلد
 داني النوال ولا ينال مقامه * قامى المثال ورفده لا يعد
 ديم الدماء تمنع من أسيافه * طوراً ويطرم من يديه العسجد
 دفع الخطوب عن الأنام بعدله * ورعى العباد بمقلة لا ترقد
 دع من سواء ولذ بكعبة جوده * فحناء لذوى المطالب مقصد
 دم في سماء الملك بانجم العلى * أن العباد لجود كفك أعبد
 دبرت أمر المسلمين وطوقوا * بندك أطواق الحمام فغردوا
 داويت أضغان الصدور بصارم * ماء المنون بمتته يتجدد
 دبب نمال الموت في صفحاته * وجرى الحمام بحمده يتردد
 داع إذا ما قام يوما خاطباً * قالها مترك والجماجم تسجد
 داعى المضارب لوعكست شعاعه * فوق الجبال لذاب منها الجملد
 دانت لك الدنيا فنظر وجهها * طلق وخذ الدهر منك موزد
 دلت بك الأرضون حين حللتها * فعليك تغبطها السماء وتجدد
 دنت المطى بنا اليك بحمده * فلها علينا منه لا تجمد

دأيت ربك والعداى شمت * فربعت عنه والورى لى حسد
دم هامة العليا وابقى ملكا * أبدا يحل بك الزمان ويعقد

(حرف الذال)

ذكر العهد هاسر الطرف القذى * صب بغير حديثكم لا يقتدى
ذاق الهوى صرفاً فأعقب قلبه * فكرر الصاة وسكرة المتبذ
ذم النوى لما تذكر الفقه * بالجامعين وجبه لم يحذ
ذرت التسم عليه من أكا فهم * نشر العبير فشاقه العرف الشذى
ذابت بكم يا أهل بابل مهجتي * وتنصت بالعيش بعد تلذ
ذهب الوفا بعد الصفاء فاعدا * ووعدتموني بالوصال فما الذى
ذبلت غصون الود فيما بيننا * وجرى الذى قد كان عنه تعوذى
ذب الكرى عن ناظرى فراقكم * ولكم جلوت بنوركم طر فى القذى
ذلت بكم روحى وكنت ممتعا * فى صفو عيش عزه لم يفلذ
ذل علانى والعدة عزيرة * لو لم يكن جود ابن ارتق منقذى
ذال الذى بسط المهين كفه * فى أنعم الدنيا وقال لها خذى
ذورا حنين هما التيه والمنى * يسطو تلك ويبدل التهى بدنى
ذاكى العزائم فى جلايب التقي * نأش ومن ثدى الفضائل مقتذى
ذخر خزائنه فقال لها انقذى * وذكت عزائمها فقال لها انقذى
ذلق اللسان لذى الفصاحة قد نأش * غدق النان على السماحة قد غذى
ذم الزمان بعده محفوفة * فزمامه من غيره لم يؤخذ
ذاعت سرائر فضله بين الورى * وسما الانام بجوده المستخوذ
ذروات مجدلاتال وهمة * طالت فكادت للكواكب تحتذى
ذخر لنا فى الثائبات وملجأ * من لم يلدن يجنابه لم ينقذ
ذكرى له راع الخطوب لآتى * من كيدها بسواء لم أتعوذ
ذهلت صروف الدهر منه فلم تجد * نحوى لاسهم كيدها من منقذ
ذعر الزمان وقال هل من عاصم * منه ألوده فقلت به لذ
ذرعنا نجم الدين أشباح العدى * وعلى صميم قلوبهم فاستخوذ
ذكرهم سهم القضاء فانه * سهم اذا لم ترمه لم ينقذ

ذلت أعناق الطغاة بصارم * بسوى الجاجم حذاه لم يشخذ
ذكر اذا شكت الظما شفراته * فى غير يم دملتهم لم ينبذ
ذا السعى قد قرت به عين العلا * فالملك يزهو زهوة التلذذ
ذبت الزمان عن الأنام وقد طغى * وجلوت طرف الكرمات وقد قذى
ذويت عدو ولا برحت بنعمة * من ردف طلاب التدى لم تختذى

(حرف الراء)*

رقت لتأحين هم السفر بالسفر * وأقبلت فى الدجى تسعى على حذر
راض الهوى قلبها القاسى جادلنا * وكان أبجل من تموز بالطر
رأت غداة النوى نار الكليم وقد * شبت فلم تبق من قلبى ولم تذر
رعت عهودى لطور الوصل راقية * قفلت قد جئت ياموسى على قدر
ريبة لوترها ضد ما سمرت * والبدر ساء اليها سهو معتذر
رأيت بدرين من وجهه ومن قر * فى ظل جنحين من ليل ومن شعر
رشت برد الجسام من مقبلها * اذ نهتني اليها نسمة السحر
رنت نجوم الدجى نحوى فانتظرت * من يرشف الراح قبل من فم القمر
راق العتاب فأبدت لى سرائرها * فى ليلة الوصل بل فى غرة العمر
رثت لما ذقت من وشك النوى فعدت * تطيل عتبى وعمر الليل فى قصر
رجت مقامى بمقناها فذتظرت * زم المطى قضت للصقوب الكدر
ربعت لزم المطايا السرى فبكت * وحذرتنى من الاحوال فى سفرى
رامت بذلك تحوى فبقى قفلت لها * عندى من الخير ما يقضى من الخير
ردى فحاصر فى هول أكابده * وتائل الملك المنصور فى الاثر
رب التوال ومحمود الخلال ومق * هدام التزال وأمن الخائف الحذر
راعى الانام بعين غير راقدة * قد وكلت فى أمور الملك بالهر
رحب الذراعين لولا صبح عزمته * لاصبح الجود فجر اغير متغير
راض مع السخط يبدى عزم مستقم * للذنين ويعفو عفو مقدر
راحاته منذ نشأ فى الملك قد عهدت * يوم التدى والردى بالنفع والضرر
روى مناقبه الراوى قفلت له * جلوت سمعى فهل يحلى به بصرى
روح أيها الملك المنصور واغد على * هام العلى آمنة من حادث الغير

رسمت جودا سكي الطوفان فاعتمت منه الخلائق بالالواح والدر
رفقت بالناس في كل الامور قد * أنصهي الزمان لهم شأنه النظر
ربوا لديك فلولاً ان بعضهم * تجبل عنه لقلنا يا أيها البشر
رعت العدا بحسام لوعدت به * هنهم لا غناك عنه صارم القدر
رفعت ذكرك في يوم الهياج به * والذكر ينبي بحد الصارم الذكر
رمت اليك بناهوجاً ضامرة * كأنها في السرى قوس بلاوتر
راحت الى جنة حل العفا بها * في الخلد واتكأ وافها على سرر
رجعت أعتب نفسي في تأخرها * عنها وطورا أنهي النفس بالظفر

(حرف الزاي)

زار والصبح مودن بالسرار * وهو من أهين العدا في احتراز
زائر جاء تحت جلباب ليل * شفق الصبح فوقه كالطسار
زان حسن المقال بالفعل منه * وعود الوصال بالانجياز
زائد الحسن سره حسن صبرى * فقد بالجميل عنه يجازى
زف بكر المدام ليلاً قابت * جيش نور لعسكر الليل غازی
زوج الماء ظلالاً بجموز * لو أطاقت مشيت على صكاز
زخرقت جنسني فبت قريراً * سمعاً سمع الزمان ارتعازي
زاهياً خدام الدهر عهداً * ومن الحادثات خط جواز
زعم الناس أن ذلك ذنب * حين عاجلت فرصتي بالتهاز
زجروني فقلت قولوا وعدوا * لا أسد الطريق للجناز
زينتي لبس راحتي في زمان * هجرت راحته عن اعجازي
زمن لودنا النسا بخطب * لغزونا جيش الخطوب بغازی
زاخر الجود ما بدا لجيوش الخطب الارذت على الانجياز
زين ملك فاق الاكارم واما * زينذل الهبات أي امتياز
زال عنه الردي وأنصهي له الدهر * رجودا يمشي بسلامه عاز
زاهر في خنادس النقع حتى * يجعل الخليل كالنعام التوازي
زخ جودا فلا يزال ثناء * في ازدياد وماله في اعوزاز
زره وابدأ أيامه بالتهاني * ثم بادر أمواله بالتعازي

زرع الجود في البلاد وساوى * فيه بين الوهاد والاقواز
زهبت أرضه بموطئ نعلب * فكدت للسيرين توازي
زال عن طرقتنا الردى اذ ذكرنا * وكننا به على أوفاز
زاع غنا في البسد كل رجيم * فغنينا به عن الاحراز
زين شعري بذكره اذ رأى النا * س اشتهاى بمدحه واتبازى
زاجتني حقائق المدح فيه * وهى في غيره شبه المجاز
زرتة مادحا فرمحه الجو * دلدحى واهترأى اهتراز
زهدي نعام في الآل والمنا * لافضل الاكرام والاعزاز
زادك الله يا أبا الفتح مجدا * انه لكرام نعم المجازى
زهرات المديح باسمل ترهو * ليس يزهو ثوب بغير طراز
زن مديحى بمدح قوم تجده * بل يسمو في البسط والايجاز

(حرف السين)

سفع المزاج على حيا الكاس * وسعى يطوف بها على الجلاس
ساق لواطرح المدام لاسكرت * صباء فطر طرفة النعاس
سكران من خمر الدلال كأنما * عبث التسميم بقصد المياس
سال العذار على أسيل خدوده * ففدا يسج وردها بالآس
ساوى الرفاق بشرها حتى اذا * ثل المدير وغاب رشد الحاسى
سكنت مقر عقولهم وتمكنت * ففدت توسوس في صدور الناس
سفرت فكانت تحت جلباب الدجى * تغنى عن المصباح والمقباس
سلت عليها للمزاج صوارم * لتروض منها الخلق بعد شماس
سلى النفوس بقهوة ديرية * كالشمس تشرق في يد الشماس
سارع بها قبل المشيب فانما * شيب التواطر دون شيب الراس
سمها ولا تبخل اذا بخلوا بها * خوفا من الاقار والافلاس
سمع أكفل في الشراب فرأينا * ثقل الكؤوس وخفة الاكاس
سابق الى جنات عدن قنزهت * أزهارها بغرائب الاجناس
سحب السحاب بها التبول فالبت * من حلة الازهار خير لباس
سكرت قدود غصونها قترعت * ورق الحمام بأطيب الانفاس

سجعت نخلنا الطوق في أعناقها * من ابن ارتق في رقاب الناس
سلطان عدل بل خليفة أمته * أحيت مناقبه في العباس
سقت به مهج العداة وطالما * سقم الزمان فكان نم الآسي
سيف أعز الدين بعدهوانه * فبدت رسوم ربوعة الأدراس
سارت لخسف الأرض قب جياده * فأمتها من حله برواسي
سهل الخلائق لين عند الندى * لكنه عند الشدائد عاس
سبقت عطاياه السؤال فخاله * في ماتم والناس في اعراس
سن المواهب والجهاد فدهره * يومان يوم قرى ويوم مراس
سعى أساس المجد منه ثابت * والمجد لا يني بغير أساس
شهدت نجم الدين طرفك للعلی * فحفظت دوحتهما من الايباس
سرت بسعيك وأطعما أنت بعدما * كانت عن الايام في وسواس
سعدت بك الدنيا وعاد نغارها * من بعد دوحتهما الى الايناس
سد في الانام فلا برحت مؤملا * تسوى الخلائق في الندى وتواسي
سمع الاكف يروم نائلك الوری * وتخافك الآساد في الاخياس

(حرف الشين)

ثمول الى نيرانها أبدا نعو * لتنعشنا من بعد ما ضمنا نعو
شغفنا بها والعز قد مد ظله * علينا ووجه الدهر هش لنا بش
شقيقة خذ السرور ومضرج * بها ولوقع الماء في خذها خذش
شهرنا عليها للزواج صوارما * اذا غلت مال الجراح بها أرش
شموس عقار في أكف أهلة * لها هب دهم الظلام به برش
شعاع عند الطرف المسرة شاخصا * اليه وأحداق الهوم به عشم
شدت به أزر السرور وزرتها * بتيان صدق ليس في ودهم غش
شباب ولكن في العلوم مشايخ * اذا خوطبوا سرتوا وان سئلوا بشوا
شهدنا زواج الراح بالماء فالندى * عليها تثار والرياض لها فرش
شدت اذ بدت شجلى لنا كل قنة * كبلقيس حسنا والجمال لها عرش
شربنا وقد حال الريح مطارفا * حسنا لدمع الطل من فوقها رش
شبا كأعلى خذ الهضاب ينبتها * عذار وفي كف الوهاد بها نقش

شعنا أريجاً من شعاب أنيقة * تشارك في تدبيحها الطل والطلش
 شعاب من الحدباء فصكها الحيا * ويحرنها بأس ابن ارتق والبطش
 شجاع يرى مستن الجياد مهاده * ويؤلم جنبه الوسائد والفرش
 شبيه سليمان الزمان اذا اغتدى * تحف في سيرة الطير والوحش
 شهاب له الشهباء أفق ومطلع * وشمس عيون الخطب من نورها خفش
 شهي اليه في السدى بدل ماله * وأبغض شيء عنده الجمع والقرش
 شديدا لقوى من معشر ألفوا الوغا * اذا قهر المقدام وانكسر الكبش
 شفاة كفاة لا الموائيق عندهم * تضاع ولا الاسرار بينهم نقش
 شريف له نارن للهرب والقرى * تلوح لها في الليل ألوية قرش
 شواط وغا كل يحاذر وقدها * ونار قرى كل الى صوبها يعشو
 شفار مواضيه اذا هي جردت * فأيسر مقتول بها اللوم والنقش
 شغب من قلوب الحاديات بوقعها * وشاركت الاقدار أقلامه الرقش
 شعارك يا نجسم السلوك وبدرها * سماح يد طفيل التائبه ينشو
 شغلن صروف الحاديات من الورى * فأصارها كنه وأمعانها طرش
 شنت على الاعداء غارة عزيمة * فبادت ولما فيها التل والطقش
 شككت كلاها في رماح كأنها * أفاع لها في كل جارحة نهش
 شرفت بجدى فيك يا من لك منه * هبات لها عن كل ذى فاقه ينش

(حرف الصاد)

صرف المدام بها السرور مخصص * وبها الهموم من القلوب تمخص
 صرف بها عنا الهموم لتقتدى * فراقا ذاملى الكؤوس النقص
 صبا عقد راض المزاج مزاجها * فعدت تهقته والفواقع ترفص
 صاغ المزاج لها فواقع فضة * مثل الآلى وهى تبر مخلص
 صد التقي قوما فأبدوا زهدهم * فيها وماذا ضرهم لو رخصوا
 صاموا وفطروهم على مفسودها * جهلا فها لاستحلوا ما استحلوا
 صفت الدامة والسقاة قساره * نجبا والكؤوس وبارة تتر بص
 صعبت لحكمنا السقاة بجزها * فعدت يزيد بها المزاج وتنقص
 صبغت خدود سقاتها من نورها * شفاه تحكى العيون الشخص

صدق الذي قد قال عن شمس الفخمي * ان البذور لثورها تنقص
صفراء من وقع المزاج ضئيلة * يسعى بها رخص البنان مخرص
صنم أفضل العاشقين فغسر * قد زيدوا فيه وقوم نقصوا
صاد القلوب بمقلته ولم أخل * ان الجآذر للقصاوير تنقص
صبغ الانامل من دماء ومادري * أن ابن ارتق عن دحي يتفحص
صبح جلاليل الخطوب بنوره * نجم اليه كل طرف يشخص
صعب العريكة سهلة أخلاقه * قوم به نعموا وقوم نقصوا
صابت يده فلا السماح برعه * وان ولا تطل الاثان مقلص
صدرت مناقبه الحسان فأصبحت * تغرى الانام بمجده وتعرض
صعدت مراتب مجده فكأنما * يعالوه فوق المجرة أخص
صاحت نجم الدين دهر كصائلا * بغريجة عن كيد لا تسكن
صقلت تجارب الامور متونها * كالسيف يصلحه الصقال ويخلص
سرمت شمل المشركين بصارم * غال به مهج القساوير ترخص
صافي الحديد في مضارب الردى * باد وشكل الموت فيه مشخص
صادمتهم في تقع ليل حالك * طرف التبة في دجاء أخوص
صفت صفاح الهند حول أديمه * فكأنه بالبيض عبد أبرص
صكت طبالك رؤسهم وجسومهم * فالهام تتر والضلوع تنقص
صرف القضايا آل ارتق خادم * لعلاكم والدهر داع مخلص
صوبت نحوكم عنان مدائحي * غدق من نظمها ومخلص
صحت معانيها وشرق لفظها * بسكم وطاب ختامها والمخلص

(حرف الصاد)

ضحكت ثغور حدائق الارض * فهت عيون الترجس الغض
ضرب الريح بها مضاربه * وجرت جياد السمح في الركض
ضاع العبير من الريح فا * عذرى الى الذات من نهض
ضيعت بعض الهرمشتغلا * فلا خلفت العيش في البعض
ضع من وفي واجل المدام لنا * فيها من الايام نستقص
ضرج بها خذل السرور فقد * أيقنت أن الدهر في قبضي

ضحك الحباب بها وقد غضبت * للشاربين بسخطها ترني
ضجت لوقع الماء واضطربت * من غير ايلام ولا مض
ضيع كنوز المال وابق لنا * راحا الى راحتنا تقضي
ضمن الشيبه والربيع جلا * رشف الطلا ولغيرها رفضي
ضاء الربيع وآض مبتسما * يزهر بثوب غير مرفض
ضرب من التوار مبتهج * مابين ضرور ومنقض
ضفت الرياض وما أضربها * اخلاف وعد البرقي في الومض
ضن السحاب بجائه فروت * كف ابن ارتق غلة الارض
ضرب هامات الكفاة ومن * راض الزمان بخلقه المرضي
ضرم بأس غير محتجب * خوفا ونجم غير منقض
ضاهى السحاب منه جوديد * معتادة باليسط والقبط
ضمنت سماحة راحته لنا * رى البلاد بجوده المحض
ضسبح لدين الله مذر رفع ال * اسلام آمنه من الخفض
ضبطت أمور المسلمين به * ضبطاه أمنت من النفض
ضخم الدسعة جوده غدق * أحوى المربع أبيض العرض
ضرب العداة ونفع قاصده * كلا يراه عليه ككا القرض
ضمن البراع وحد صارمه * عز الولي وذل ذى البغض
ضدان ذا الولي الجميل وذا * أبدا بحتف عداته يقضي
ضرت السهاد بعشر فرأى * تسهاده أحلى من التمس
ضافت بحفظه وعزته * أرض الفلا في الطول والعرض
ضل الذي أضكى بطاوله * وبصره يجرى القضا المضى
ضجر الذي جاره حين رأى * سهم القضاء بأمره يمضي
ضل اذ لم أصفه مدحى * واليه نضوقر يحنى أنضى

(حرف الطاء)

طاف يسعى بسرعة ونشاط * ويعاطى المدام أحلى تعاطى
طبيب البشر يجرح الخط خديبه ويديم أعضاءه من القباطى
طلق وجهه تلهبت نار خديبه فوافى عذاره كالصرط

طرس خذ خطت عليه سطور * ما ألت بها يد خطاط
طما المازارني وقدمت الارض رياضاً من تحتها كالسباط
طبل فيها دم الدنان فيبلاقه سداح طوراً وتارة بالبواطي
طفعت نشوة المدامة واشطت على الشاربين أي اشتطاط
طوحت بالسقاة حتى أطاعوا * وأباحوا الوصال بعد احتياط
طفقت ساعدي تضم أغصان قدود من الأطباء العواطي
طوق تلك الاجياد أجعلها طوراً وطورا مناطق الاوساط
طبت عيشاً حتى رأيت يد الصبح لمرّ النجوم ذات انقراط
طفل صبح له من الشرق مهد * وله حلة النجا كالقماط
طرد الليل بالضياء فذطاط * حوهمت نجومه بانطباط
طلعت للانام غرة نجم * لعلاء على النجوم مواطي
طالعا بالسعود في أفق الشباء عيش الوري به في اغتباط
طالب الرزق لذبحناه فالرزق * قلهى غيره كسم الخياط
طاهر الاصل جذه كل يوم * في صعود وعده في انحطاط
طود حليم كعاد يستعيد النهر بعزم له شديد اليات
طبداء الزمان وهو جسيم * قصرت دونه يدا بقراط
طوق الناس بالندى فنهاهم * في دوام ورزقهم في انبساط
طبع راحته من جوهر الجوهر دوليس المعطى كلكلعالى
طال في المال غزو كفيه حتى * أفرطت فيه غاية الافراط
طاعن الخيل قبل ذابله اللد * من بلدن من عز مزى شطاط
طرفه دهره اذا سار فالخر * م عنان وعزمه كالسياط
طارده الكرام في حلبة الجوهر * دفكوا في أول الاشواط
طلبوا شأوه فاحصل الطاء * لب من كثره على قيراط
طاوعني جواهر اندح فيه * فأتت في النظام كالاسماط
طبيب لفظ لجسمته الليالى * جعلته الحسان كالاقراط
طرف كالعقود فالدر منها * ذكره والبيوت كالاخيال

ظفرت سهام فواتر الحماط * فرمت صمغ قد لوبنا بشواط
ظلمت تغرق للقاتل أسهما * غنيت عن الافواق والارعاط
ظلمت طباء الخيف حين منحتها * حفظ العهد وجهها احناطى
ظلمات أنس صيدهن محترم * يرتعن مابين الصفا وعكاط
ظعنوا فبت أسجع دمعى بعدهم * وأجبل فى تلك الديار لحا طى
ظفرى لسنى قارع ومدماعى * قد خذت خدى بالاقطاط
ظنن الخيل بأن أحاول بعدهم * سكا ورام بعده ايقا طى
ظلم اذا طعن الخليط ولم أسر * بالعيس بين تائف وشناط
ظهريه ان مسها ألم السرى * حثت مناسمها نفي مظا ط
ظلمان سيد أدهشت وحش الفلا * من صبرهن على اللقى الكظا ط
ظلمت وأغفلها السرى قناؤدت * من طول مس شطا وهز شطا ط
ظباب الحداة لها فاذا وئت * تتزوبزج حداثها الاقطا ط
ظلمت موافقة السباط جسومها * يدي حداة فى المسير غلا ط
ظلمت عن المرعى الخصب نفوسها * لما منين بسائق مظا ط
ظلمنا تقاسمهن أهوال السرى * ونبت فى خث لها ودلا ط
ظعننا تقود الى الخيب نفوسنا * والى ابن ارتق جوهر الانفا ط
ظلم ظليل للعفاة قبره * ينسبك وقد هواجر الاقيا ط
ظهر الدين الله قد جعل الورى * فى رقدة والملك فى استيقا ط
ظلم الخطوب بنوره بجلوة * والدين فى صونه وحفا ط
ظهر الحياء بوجهه قترى * بشرى السرور وروحه المعتا ط
ظرفت خلاقه وأنقض ماله * فأضاعه رنخا على الحفا ط
ظفرى به ردا العداة بغيظهم * مذا أنهم علوا بمن أنا حا طى
ظلام حزب الظالمين بصارم * قدناطب الغطاء بالاغلا ط
ظنت طباه اذ غدت تعظ العدا * أن الرؤس منابر الوعا ط
ظام الى نهل الدما ففهمه * يوم الهياج تشتت الاوشا ط
ظمشت مضارب شفرته فأصجت * من عديم اللبات ذات لما ط
ظنى جميل فيك يا من أصبحت * ترنو الى نغمائه ألحا طى

ظليل بظلك آمليكَ فانهم * بولال قد فازوا بخير أحاطي
ظران أرضك للسماء قد اغتدت * بك في مفاخرة وفراط غياط

(حرف العين)

عذل العواذل في هوال مضيع * هب انهم عذلوا فن ذاسمع
عذلوا ولوعدوا بأرباب الهوى * ما حاولوا ليس فيه مطمع
علوا بأنك هاجرى قنوهما * أفى لذلك باللامنة أردع
عدوا غاتك فانتفعت بلومهم * واللوم فيه ما يضى وينفع
عذبت بالهجران صبا ماله * حتى الممات الى سوانه تطلع
عان يناديه الهوى فيحبه * طوعا ويدا عوه الغرام فيسمع
عار على عيني الكرى لكنا * الطيف في سنة الكرى تتوقع
عين تنام اذا هجرت لعلها * يمرور طيفك في المنام تمتع
عطف الخيال بأن ألم واتى * أرضى بالنام الخيال وأقنع
عجباله يسخو ويسطونائيا * غنى ويمنى الوصال ويمنع
عذاب الجميل كما عهدت فانه * لم يبق في قوس التعبير مترع
عسف صبرت على جفاك لائق * ان لم أذب الصبر ماذا أصنع
عل الزمان يرذ أيام الرضا * أو أن ساعات التواصل ترجع
عز الشفيع الى الزمان واتى * بسوى يد المنصور لا أشفع
علم له دست الخلافة منصب * نجم له أفق المعالي مطلع
عقد غدا الاسلام مشدود به * ركن لدين الله لا يتزعزع
عبل اذا لاقى العداة بمعرك * سيان منهم حاسر ومدرك
عذب مرير عابس متبسم * ناعق ريب مبطن متسرع
على المراتب تخضع الدنيا له * طوعا وتعهده النجوم الطلع
عهدت يده بالسماح فأصبحت * ترجوموا بها الخلائق أجمع
هم الخلائق من مذاه وبابل * غدق سخابة جوده لا قطع
عشق الناء ففرقت أمواله * كف بها شمل السماح عجم
عجلت يده على عداه بصارم * برق المية من سنانه يلح
عضب اذا ما قام يوما خاطبا * فلهام تسجد والجماجم ترفع

عطشان من طول الضراب وانه * بسوى الدماء غليظه لا يقع
عصفت رياح الموت من شفراته * فتكلمت فيه الطباع الاربع
علقت يدي بك يا أبا الفتح الذى * نص الانام على علام وأجمعوا
علما بأن الجود فيك صنيعه * طبع وذلك في سواد تطبيع
عشر في نعم ليس ينقل ظله * وعلايدل لها الزمان ويخضع

(حرف الغين)

غير مجدمع حتى وفراغى * طول مكثي والمجد سهل لباغى
غفلت همتي عن السعي حتى * أبلغتني الايام شر بلاغ
غالط من يحط عن صهوة العز فيرضى بموقع الارساغ
غب عن الهم يصف عيشك يا صا * ح ولا تشئ الى لغولاغ
غننى باسم نهر عيسى ويوم ال * باغ فيه لا يوم عين أباغ
غاب عنا الرقيب وابتر السا * في جملة الكؤوس والافراغ
غنج الطرف رب خذ أسيل * لم يزل من دماثا في انصباغ
غال قلبي وجن في الفتك حتى * سلسلته عقارب الاصداغ
غصب الراح بالمزاج جفاشت * بحجاب يحكي الثغور الانشاغى
غضبت فأنشئت توسوم في العقول شيطان مكرها النزاع
غيرت صبغة السلام بنور * هو لكاس أحسن الاصباغ
غسق خلت ان وجهه أبى الفتح جلاه بنوره البراغ
غيث جود ان أم القصد راج * ووبال انهم بالبغي باغى
غدى الجود بعض ما هو معط * شرب الخيل والمطى الرواغى
غافر للذنوب بعد اقتدار * عائد بالصلاات قبل الفراغ
غابن المال اذ يحور عليه * جور أسيافه على كل طاغى
غرس الجود في الورى وسواء * همه الغرس في بطون الاواغى
غمر العالمين نائل كفيه * يبذل النوال والاسباغ
غشى الحرب يمتدى بحسام * عارف بالتعور والاصداغ
غاص في لجة المفارق حتى * أنضم العقل في مقر الدماغ
غادر الشهب بالمعاجة دهما * وشاها مخضوبة الارفاغ

غارة لم يحف بها زجر قوم * ليس تحشى الاسود نفوة تاغ
غبطنى فيه الخلائق اذ بست ودهرى صغ الى وصاغ
غصص الدهر قبله احرقتنى * فاسغت الانفاس شرمساغ
غير أن العزائم الارتعيا * تحتنى من صرفه الرواغ
غض طرف الاعداء عنك أبا الفتح وباتت قلوبهم فى انفداغ
غيظ أهل النفاق منك وأمسى * كل ضار من خوفه وهو ضاغ
غاض منها ماء الحياة فبادت * حذر من سنائك اللداغ
غم أهداك لا برحت بجمك * آمن من شوائب الارتياغ

(حرف الفاء)

فتك اللواظ والقعد والهيف * أغرى السهاد بطرف المطروف
فجهلت تضعيف الجفون وانما * ضعف القلوب لذلك التضعيف
فى كل يوم للواظ غارة * شغفت بنهب فؤادى الملهوف
فترت وما قتر القتال وأضعفت * وفعلها فى التملك غير ضعيف
فلئن سطت أيدى الفراق وأبعدت * بدرا تتجيب نصفه بنصف
فلنكم نجت بوصله فى منزل * قد طاب فيه مربي ومصطفى
فارقت زوراء العراق وانلى * قلبا أقام ربعها المألوف
فلاثنين الى العراق أعتنى * وأطبل فى تلك الديار وقوفى
فها شهوس فى خلال مضارب * وبدور دجن من وراء مجهوف
فاقت بكل مقرطق ومشنف * والحسن بين قراطق وشنوف
فان المراد فبت أقرع بعدهم * سنى وأصفق اذ نأيت كفوفى
فردا أعلل من لقاءهم بالننا * وأعيش بعد القوم بالتسويق
فصلت ملازمة السقام مفاصلى * سيد اليعاد ونكرت تعريفى
فعرفت بالوجد المبرح مثل ما * عرفت يد المنصور بالمعروف
فخر الملوكة ونجمها وهلالها * غوث الطريد وملجأ الملهوف
فطن يرتد فى أمور زمانه * عينى خبير بالزمان عسروف
فخر اذا ما الظلم أظلم ليله * جلى دجاء بعده الموصوف
فرض على أسيافه وبناته * بالعدل رتردى وصرف سروف

فصكت يدها بالنضار فأتلقت * ماضحه من تالد وطريف
فتعاره في الحرب قل مقانب * وصنيعه في السلم بذل ألوف
فرق الزمان بجاليته فدهره * يومان يوم ندى ويوم حتموف
فلذا كنت الوفود بربعه * نارين ناروغي ونار مضيف
فوسم ولكن في مسامع فهمه * صمم عن التقيد والتعنيف
فشد العواذل في السماح بزیده * جودا فيرجعهم برغم أنوف
فلـ الجيوش بعزمة ملكية * تغنيه عن خطية وسيوف
فصل به فضل الانام وهمة * ركب العلامة ما غير رديف
فصل القضاء متابع لقضائه * ملق اليه أرقعة التصريف
فهنا ينظم مديحه مع أسنا * ما انزوم به سوى التشریف
فزناه الفوز العظيم من الردى * وأمنت في مغناه كل مخوف

(حرف القاف)

فقي ودعنا قبل وشك التفرق * فما أنا من يحجي الى حين نلتقي
فضيف وما أودى الحمام بهجتي * وشبت وما حل البياض بمفرقي
فتمعت لنا بالذل في مذهب الهوى * ولم تفرقي بين المنعم والشقي
فزنت الرضا بالسطح والقرب بالنوى * وخرقت شغل الوصل كل مفرق
فقبلت وصايا الهجر من غير ناصع * واحببت قول الهجر من غير مشفق
فطعت زمانى بالصدود وزرتى * عشية زقت للترحيل أبتى
فضى الدهر بالتفريق فاصطبرى له * ولا تسمى أفعاله وترقى
فبيع بنا ذم الزمان وانجنى * اذا كلن فيه مثل غازي ابن ارتقى
فوامدين الله قد حفظ الورى * بعين متى تنظر الى الدهر بطرق
فريب اذا نوى بعيد اذا انتهى * عبوس اذا لاقى ضحكاً اذا لقي
فسا جوده قلباً على المال فاغتندى * يحجور على أمواله الجور محنتى
فلا تدا أعناق الرجال هباته * ترى الناس منها كالحمام المطوق
فضى بئلاف المال في مذهب العلا * بخاد الى أن قال سائله ارفق
فصت عنه قوم اذروا فيض جوده * ومن لم يمين عن مهبط السيل يغرق
فوى السطا لو خاصم الدهر بأسه * غدا عاثراني درعه التمزق

قصير الخطا نحو المعاصي وانها * طوال اذا ما جال في صدر فيلق
 قد ير على حبس الالهى غير قادر * تقي لاهوال الوغى غير متقي
 قبي الحمد ثوبا للفضار وانه * على جذة الايام لم يتفرق
 قد العزم وارقي يا ابا الفتح سالما * فقد خفض الدهر الجناح لترتقي
 قد استبشرت منك الليالي وانما * بشاشتها في غيركم للتملق
 قربت من الراحي فن يسبح نصره * يجحدك ومن يطلبك في الضيق يلحق
 قسمت على الوراد رزقا كفته * وقلت لها بما رزقنا لك فاننق
 قصدناك يا نجم الملوك لاننا * رأينا الوري من بحر جودك يستقي
 قطعنا اليك اليد نهدى مدايحنا * جواهرها من بحر كالمندقي
 قصائد في آياتهن مقاصد * يردد في أحداقها سحر منطقي
 قواف اذا ما جرت في سمع ناقد * فعلم به فعل السلاف المعق
 قدمت بمدحى زائرا فلقيتني * بحسن قبول للرجاء محقق
 قليل الى أرض العراق تطلعي * وجودك قيد بالكارم موثق
 قسرت بغمناك الحوادث اذ رأيت * بجحدك من دون الانام تعلقي

(حرف الكاف)*

كفى القتال وفكى قيد أسراك * يكفيناك ما فعلت بالناس عنالك
 كلف لحاظك مما قد قسكت بها * فن ترى في دم العشاق أقتالك
 كفالك ما أنت بالعشاق فاعلة * لو أنصف الدهر في العشاق عزالك
 كملت أوصاف حسن غير ناقصة * لو أن حسنك مقرون بحسنالك
 كيف انتنيت الى الاعداء كشفة * غوامض السرى استنطقوا فالك
 كتمت حبسك حتى قال فيك في * شعري ولم يدرك أن القلب يهوالك
 كدت المحب فدا أنت طالبة * فناحببك أم اشمت أعدالك
 كافيتي بذنوب لست أعرفها * فسامحني واذ كرى من ليس ينسالك
 كلقتني حمل أقال عجزت بها * وحبذا ثقلها ان كان أرضالك
 كابدت هول السرى في اليد مكتسبا * مالا وما كنت أبغى المال لولالك
 كلا ولا تبأطوى كل مقفرة * ومهمه لم تسرفه مطايلك
 كان فيه السما والارض واحدة * ووقتنا نجب نور تحت أملاك

كبت من الايس فيه ناقتي وغدت * تشكو الى بطرف شاخص باكي
 كوماه تحجب من سقم مناسها * كان أرجلها شدت بأشراك
 كفت عن السير للرعى محاولة * فقلت سيري الى مرعى الندى الزاكي
 كرت وقالت الى من ذاق قلت لها * الى أبي الفتح ولا ناومولا
 كهف الضيوف ووهاب الالوف وجذاع الاوف وأمن الخائف الشاكي
 كريم أصل يعيد الروح منظره * فلو قضيت بأذن الله أحيالك
 كسان من سندس الانعام أردية * حتى كان جنان الخلد مأواك
 كلبي هنيهة ونامي غير جازعة * في مربع فيه مرعانا ومرعاك
 كان الرجاء ببقية يعالتي * وحادثات الليالي دون ادراك
 كذا الطلاب العليل بانفس تمتع * فان صرت له نالته كفالك
 كوابل القطر الا أن راحتته * ان أمسك القطر لا تعباً بامساك
 كف حكي وابل الانواء وابلها * حتى اتيتي بحسد المحكي للعاكي
 كم أبكت البيض في كفيه اذ ضحكك * عينا وأضحك سناماله الباكي
 كل الانام لما أولاه شاكرة * فماله غير بيت المال من شاكي
 كن كيف شئت من الاحوال باملوك * حكمت عزائم أقطاب أفلاك
 كلتسا منك منالو وصفته * لظن ذلك منافع اشراك
 كذاك لا زلت تكفي كل ذي أمل * فيك الخطوب بعزم منك قتاك

(حرف اللام)

لم أدرا أن نبال الغنج والسكل * تحت السوابغ تصمي مهجة البطل
 لعل طرفك من أسماه ثعل * كذلك الرمي منسوب الى ثعل
 لواظ حازرت الحاظنا فعدت * بصارم الغنج تحمي وردة النخل
 لقد تعدت علينا غير راحة * وظننت الحسن ظلا غير متقل
 لله ليلتنا بالجامعين لقد * حالت وقد كرها في القلب لم يحل
 ليل تجمت في وصل الفتاة به * حتى توهمت أن الدهر من قبلي
 لمياء جادت لنا بالوصل مذملت * أن الترحل قد زمت له ابلي
 لزت الى صدرها صدرى مودعة * وزودتني من الترشاف والتقبل
 لما أحست بوشك البين وانسجعت * دموع منتجب في اثر مر غسل

لحت صروف النوى خزا وقد شرت * حقيق آدمعها من زرجس المقل
 لجت ققلت لها كيما أعلها * كمن يعلل بعد النهل بالعلل
 لعل المامة بالجزع نأية * يهب منها نسيم البرء في علل
 لوت الى هنان الذل قائمة * علام تجعل بالأسفار والقتل
 لمن تؤمل في البأساء قلت لها * على ابن ارتق بعد الله متكلى
 للباسم الثغرو الابطال عابسة * والمخصب الربع والارضون في محل
 للباذل المال في ضيق وفي سعة * والثابت الجاش في هم وفي جدل
 لمن أضاءت بنور الله دولته * كأنها غيرة في جهة الدول
 له يراع وعصب ماجرى وبرى * الاقضى ومضى كالرزق والاجل
 لثنايه فرأى من مناقبه * مالا تشاهده الابصار في رجل
 ليث أضافت بجاياه حماسه * الى السباح وناط العلم بالعمل
 لك الفضائل يا نجم الملوكة قد * جريت في المجد جرى النوم في المقل
 لزمت حد التقي من كل ماحشة * حتى كأنك معصوم من الزلل
 لرب ليل عجاج كان أنجمه * شهب الصفاح وأطراف القنا الذبل
 لذو الغنى للواضي فانتشت طربا * وأضجوا في فم الايام كالمثل
 لقيتهم بعباد قد كفات لها * أن لا ترى الشوم منها صورة الكفل
 لى أيها الملك المنصور فيك فم * ما صاغ قبلك تبر المدح في رجل
 لهيت عن مدح أهل العصر مرتعا * عنهم وعن سب لسانى غير ذى قلل
 لو كان مثلك موجودا نظمت له * أضعاف ما نظلموا في سبعها لطول
 لك الولاية قارق في علاك على * هام السعائ بعز غير مستقل

(حرف الميم)

مغانم صفوا العيش أسنى المغانم * هى القتل الا أنه غير دائم
 ملكت زمام العزفها وطائما * رفعتهم الولا وقوع الجوازم
 مغاني الحمى جادت سحائب أدهى * عليك اذا جفت جفون القهائم
 ملاعب لهوكم قضيت بربعها * لبانات أيام الصبا المتقادم
 من الجانب الغربى من أرض بابل * معاها أنس مشرقات الباسم
 معالم بين القلعتين وانما * محل المعالي بين تلك المعالم

مكتبت بهادرو عيني قريرة * بهاورواق العز على الدعائم
مقبلي ظهور الصافنات ومفرشي * رياض الكلا دون الحشا يا النواصم
منيعا يقيني الضمير كل غضنفر * طويل نجاد السيف ما ضى العزائم
مضى جاد قادي ماله يا الطارق * وان ساد نادى عرسه بالسالم
مواضي سرور لا انتفاع بذكرها * اذالم أهدىها بارتكاب العظام
منبه عزمي انه غير راقد * وموقف حزبي انه غير قائم
ملت السرى حتى ملئت كائنا * على مقام الذل ضربة لازم
منعت عن الرحال عيسى ومنعها * عن الملك المنصور احدى المطالم
ملك جبال الارض من حله اثنت * وأبحر هامن جوده التلاطم
مفرق شمل المال بعد اجتماعه * وفي راحته جمع شمل المكارم
مواهبه وقف على كل طالب * وأسبافه خفف على كل تائم
مقيم بآيات الندى كل قاعد * كما أهدت أسبافه كل قائم
محل الردى في سيفه وسنانه * وبحر الندى في كفه والبراحم
محاسباه ذكر عمرو وعنت * وأفى نداءه ذكر من وحاتم
مكارم كف لا يزالها الورى * مطوقة أعناقها كاللحام
معوذة بالبسط اذا غدت * بمجن يراع أوبقائم سارم
مشيد العللا تار لخله الندى * ولا سامع فى الجود لومة لائم
مصر على بذل الهبات فعرسه * اذا أصبحت أسواله فى مآتم
مديد العطا لا يطق الجودمنة * ولا يتبع الاموال حسرة نادم
مضيف الورى مثل الربيع ربه * وأيامهم فى طله كاللوام
مررنا حفاة فى مقدس ربه * كأنما شاة فوق هام النعام
مشينا ولو أنا وفنا بحقه * مشينا على الاحداق قبل انناسم
مدى الدهر لازلنا نتجج بنوارجا * اليه فتحظى بالقنا والغنائم

(حرف النون)

نعم لقلوب العاشقين عيون * بين لها ما لا يتباد بين
نواظر لا ينظرون حقايبا طيل * لها الشك والشك واليقين يقين
نظرنا ما كان من قبل الهوى * فدل على ما بعده سيكون

نهنا اللهمى عنه فحبت قلوبنا * فقلنا اقدسى ان الجنون قنون
 نقض وتقضى الغرام اذا جنى * ويقسو علينا حكمه فقلين
 نرد حدود المرفقات كليله * وتقتك فنا أعين وجفون
 نهون في سبيل الغرام نفوسنا * وما عودت قبل الغرام تهون
 نطيع رماحا فوقهم أهلة * وكتبان رمل فوقهم غصون
 فواعم شنت في المحبين غارة * بها اللدن قد والسهام عيون
 نبال ولكن القسي حواجب * نصال ولكن الجفون جفون
 نهين قلوب العاشقين وغادرت * بجيبي شجي للقلب منه شجون
 نحول وصبر قاطن ومقوض * ودمع وقلب مطلق ورهين
 نسهل أحوال الغرام تجلدا * وإن سهول العاشقين حزون
 تتابعه طوعا ولا عروة الهوى * بوثقي ولا حبيل الزمان متين
 نظرت جميلا في الزمان وانه * زمان تصديق الظنون ضنين
 نروم وعود الجود منه وقد غدت * لدى الملك المنصور وهي ديون
 نجي سماح قد تحقق بعثه * له الرأي وحى والسماحة دين
 نجحت فتنة لا ذنبه وتيقنت * بأن طريق الحق من مبين
 نجى له العزم الشديد مصاحب * حتى له الرأي السديد قرين
 نجيب لو أن البحر أشبه جوده * لما سلمت في جانبيه سفين
 نفت عنه ما طوى العداة عزائم * هي الجيش والجيش الخميس كمين
 نتمسه الى القوم الذين رماحهم * تمضت في الوغى أن لا يفيق طعين
 نجوم لها فوق البروج مطالع * ليوث لها تحت الرماح عربين
 نفوسهم يوم الجدل جداول * وآراؤهم يوم الجلال حصون
 نتبعنا اليه من بلاد بعيدة * وكل له حسن الرءاء ضمين
 نرضا التستقي السحاب فخادنا * سحاب ندى كفيه وهو هتون
 نوافيك يا من قد غدت حركته * على الملك منها هبة وسكون
 نغار بما نأق اليك هدية * فتحمل در الممدح وهو ثمين
 نعمت ولا زالت ربوعك جنة * فغنناك حصن للانام حصين

هل علم الطيف عند مسراه * ان عيون المحب ترعاه
 هيج أسواقنا بزورته * ثم انتفى والقلوب أسراه
 هيجت كيما يزور في ثأني * يعتب طرفي ظلما ويلعاه
 هلا أتي والعيون ساهرة * والنوم بالتوج قد طردناه
 هديت يا لطيف قل لاهل مني * ان المعنى هو اءأضناه
 هوى الى غوكم يجاذبه * وهو الذي في البلاد أقصاه
 هاجر لما هجرتموه فإ * أضناه عن أهله ومغناه
 هام فلا يألّف البلاد وان * قرت تلك البلاد عناه
 هني عيش لولا فراقكم * أيقن أن الجنان مأواه
 همت به في البلاد همته * فقال بالسعي ما تمناه
 هادئه دهره وداهننه * وراضه منعما وأرضاه
 هذب أخلاقه الزمان وقد * ظهر مدح ابن ارتق فاه
 هو السحاب الذي بشاشته * بارقة والحيا عطاياه
 هنون جود سماح راحته * جار على ماله فأقناه
 همت على الناس سحبه فلكم * قبيل فقر نداء أحياء
 هيات يدعي بالسحب نائله * فهو نضار وتلك أمواه
 هول جميع الاهوال ترهبه * خطب جميع الخطوب تخشاه
 هان خفف العداة في يده * بأمره تارة وينهاه
 هلم يا طالب النوال الى * من فكت بالنضار كفاه
 هذا الذي أصبح الندى مثلا * يفصح عن اسمه مسماه
 هادي البر يا بنور طلعتنه * محيي الرعايا بفيض جدواه
 هلال أفتق تيار مكرمة * يهوى العلى حسنه وحسنه
 همام بأس سهل خلاقه * أنكرنا البؤس مذعر فناه
 هم بنا قبل أن نهم به * لجأنا قبل أن سألناه
 هز ليرضى العلا عزائم * فأصبح المال بعض قتلاه
 هوّن فيها الالهى فلو نطق * يوم القاتل أعزك الله
 هني بك الملك أيها الملك * منصور فالدهر قبيل هناه

(حرف الواو)

وحققك انى قانع بالذى تهوى * وراض ولو حملتنى فى الهوى رضوى
 وهبتك روحى فاقض فيها ولا تخف * فان عنانى نحو غيرك لا يلاوى
 وهى جلدى ان كان أضر خالطرى * سلوا ولو أنى قضيت من البلى
 وعيشك قد عز السلو فنى لى * بوصل فان المني أحلى من السلى
 وجدت الهوى حلوا فلو اوردته * تأجن حتى شاب بالسكر الصفا
 وأعقبنى من نحر جيلك نشوة * فما أنا حتى الحشر لا أعرف العصا
 ولعت بذكر الغانيات عموها * عن اسمك كيلا يعلم الناس من أهوى
 وأكثر تذكارى لحزوى ورامة * وما راسة لو لا هوالك وما حزوى
 وعدت جبلا ثم ألويت موعدى * فبال وعد الهجر عندك لا يلاوى
 وصلت العدار غمعا على "وحبذا * لوانك أصفيت الوداد لمن يسوى
 وحق الهوى العذرى وهى ألية * تنزه أرباب الغرام عن الدعوى
 وصالك لا الهداء لا الهجر قاتلى * ولكن رأيت الصبر أوى من الشكوى
 وفيت لهم دون فسوف أكيدهم * بصبرى الى أن أبلغ الغاية القصوى
 والافلا أنحت لنجب عزائمي * الى الملك المنصور غضب العلاء تطوى
 ولئى لامر المسلمين وحافظ * شرائط دين الله بالعدل والتقوى
 ومول قطوع عابس متبسم * يخاف ويرجى عنده الخلف والجدوى
 وفى عن الفعش اسريع الى الندى * بعيد عن المراءى قريب من التجوى
 وبال لمن عادى ووبل لمن دعا * وقط لمن لاوى وخصب لمن أقوى
 وفى يحازنى المذنبين بعفوه * ولا كنه عن ماله لا يرى العفوا
 ويصبح من عيب الخلاق ساهيا * وعن رعيهم بالعدل لا يعرف السها
 وأبلى قد راع الزمان بأسه * وشن على أمواله غارة شعوا
 وصفنا مذاهل لطى فأطلقت * بينها وسارت نحوه تسرع الخطوا
 وسد عفت العيسر فى غضبانها * وأنضيت بالادلج فى وعرها القصوى
 وظلت بها يكوى الهجر جلاودها * وأنفاتها من لدغ قدح الحصى تكوى
 وردنا بلك ليس يخلف وعده * اذا ساعد الوهمى أخلف أو أوى
 ولما أنفنا عيسنا بفناءه * أفادت يدها كل نفس بماتهوى

وَأوردنا من جود كفيه كوثرا * وصير جنات النعيم لنا شوى
وحسى من الأيام أنى بظله * ولى جوده محيا ولى ربعه محوى

(حرف اللام الف)

لأنت من طيب وصلكم أملا * ان أنا حاولت عنكم بدلا
لاى حال يروم غيركم * قلب على فرط حبكم جبلا
لام عدولى عليكم سفها * وصارم الحب يسبق العذلا
لاح غدا فى الهوى يعنفنى * وكلالام فى الغرام حلا
لاهل نجد عندى عهد صبا * يحفظها القلب كلما انحلا
لاهج شوقى الى لقاءهم * يلهم قلبى بهم اذا اغضلا
لامع برق العراق يذكرنى * ربعا لعمى من الايس خلا
لازمت من دونه القفار وقد * تركت فيه الرقاق والخرلا
لاكتب به خيانا مرا ودها * ثم استجبت من بعدنا العطلا
لاظهر الصافيات خالية * منا وأمانا لو بهت ملا
لاقطعن الصفار تمتطيا * جواد عزم للنجم متعلا
لائم تيمت مكانلى همم * تفتح لى باهتمامها السبلا
لاخفت بؤسا وناثل الملك اله منصور لهما اين قد شجلا
لابس ثوب العفاف مذرع * من سندس المجد والتقى الحلالا
لاح فقوم تعدّ مطلعته * رزقا وقوه تعدّه أجملا
لاخصم الزمان مر تجزأ * وأنظمن القريض مر شجلا
لاق بأمشاله ومحكمه * لمن غدا ذكر حكمه مشلا
لاغزر الثمين طول ندى * وأرفع العالين طود عيلا
لازروع لاتزال راحته * تجود للناس قبل ملشلا
لاحقشأ الكرام سابقهم * فى جريمهم للعلا اذا قلا
لاذبه الوافدون فامتلا * منه يداهم وصديق الاملا
لاجية من ندى يديه الى * ركن شديد لعينهم حملا
لاتخش يا ابن الكرام من زمس * أمرته بالصلاح فامتلا
لائت من معشر بعد لهم * قوم زبغ الزمان فاعتدلا

لا والله قوم فكان ظلمهم * طل دم في الوغى وضرب طلا
لا قيتهم والجماج لو خضبت * به فروع الدجى لما انصلا
لان لك الدهر بعد شدته * بقاد للناس بعد ما انحلا
لاجل ذا النجم الهدى طلعت * به ونجم الضلال قد أفلا
لا ربع المجد منك آتية * فلا خلار بها ولا عطلا

(حرف الباء)

يا هلا لمن صلتها العاجي * أشرق الصبح تحت ليل دجى
يوسفى الجمال كمناه صب * فى معاني جماله اليوسفى
يا فتي الاعراق بالخط واللفظ آتى حسنه بخلق سوى
يستعير القضيبي من قده الدين ويرزى بالذابل الخطي
يحمل اللد للقتال ولم يعن بلدن من قده السهمى
يزنى نفيه فى قتلة العشا * ق من كل ذابل يزنى
يتلقى دم القلوب بخد * زانه نقط خاله العنبرى
يحتسى ورده بفيل الحان * قوسها خط حاجب محنى
يحذرا القلب منه عقرب مدغ * قد سمعت فوق شالف فضى
يقم مذبا العذار عليه * أنبت الآس فى البين النقى
ينجى من بعد ما بات طوى * وسقانى من المدامه ربي
يمزج الكاس لى فان عزت الرا * ح سقانى من ريقه السكرى
يمخ المستهام خمر رشاب * فى حجاب من ثغره اللؤلؤى
يمتلك الليل نورها يبروق * أذ كرتا برق الحيا الارنى
يا حداة المطى ها نور نجم الد * ين قد لاح يا حداة المطى
يمموا شخوه تلاقوا معاها * ووليا يحودنا بولى
يقط قد رمى الانام بطرف * رذعنه الردى بطرف عمى
يا فعا شيد المعالى وأوفى * الحكم من قبل نيزه بصى
يم جود جادت على الناس كفا * فأنعت عن الحيا الوسمى
يتقى الهول منه طور او طورا * جوده مسعد لكل شقى
يقسم الدهر بالسطا والعطايا * بين يومى اقامة ومضى

يوم جود عشاؤه يشبه الصبح * ويوم صباحه كالعشي
يشتر العدل في البلاد فيطوى * كل جور بعدله الكسوى
يذبل في الخلوام لسكن في الحر * بجرى أخف من بازى
يمت في اليك يا أجدالنا * من قلاص مخنية كالقسي
يحملات بطيب ذكرك تحدى * وبشعري يسقن لا بالعصى
يئت أن ترى العراق وأتر * تع في روض شعها البالي
بينها اليوم في حال فلزست يمين نام وعيش هني
بانع العود واهب القودهاى * الجود خفف العود ونفع الولي

بحمد الله وعونه وكرمه ومنه قد تم طبع هذه القصائد الارتقيات الراقية في اوج
الفصاحة الى أعلى الدرجات وقد اجاد ناظمها الفاضل الاديب فأحكم مبانها
وهذبها أحسن تهذيب شهدته باحراز قصب السبق في مضمار الادب وسعة
باعه في أساليب علوم العرب فيا لها من فرائد جمان وقلائد عقيان تستلذها
الاسماع وترتاح لها النفوس والطباع وقد اعتنى القدير مصطفى وهبي
بتحقيقها وتخليصها من درن الاغلاط وتنقيحها فجاءت على الوجه المستحسن
المطبوع يروق منها المنظر ويطرب السمع ولم ارفلت في حلق الطبع الجميل
وبلغت حد التمام بعون الملك الجليل أنشد بعض النجباء الكرام مؤرخا
لذلك على أحسن نظام فقال

قد جاء انتجاز طبع الارتقيات * بكل ما فيه احراز المسرات
وراق موردها اذ كل مصدرها الشهي أعجب من ماض ومن آتى
بديع طبع هني اذ يورخه * بالطبع زهو بهاء الارتقيات

وكان طبعها بالمطبعة الوهبية * الكاتبة بخط باب الشعرية * أحد
 .. الاخطاط المحمية المصرية * في لواء جادى الآخرة *
 لبنة الله ومائتين وثلاث وثمانين من الهجرة النبوية
 الفاهرة * على صاحبها أفضل الصلاة والسلام
 وعلى أصحابه الطاهرين الكرام ما جعلت
 الاطيار على منابر الانصاف
 ونظمت الشعراء درر
 الافكار في اجياد
 الزمان

* (تبيه) * قد سقط هذان البيتان من النسخ التي بأيدينا ثم وجدتتهما
 في نسخة أخرى فأنبتتهما هنا ومحلها في آخر القصيدة الهائية
 هو بيت طيب التناقل أبرحت * تعدى الى نحوكم مطايا
 هبت الى مدحك جوارحنا * فكلها بالثناء أفدوا

